السعاية والوشاية عند الامم قبل الإسلام

جاسم ياسين الدرويش حسام صبار سلمان الدعمي
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة
hussamsabar@gmial.com

الخلاصة

تناولنا في هذا البحث السعاية والوشاية عند الامم قبل الاسلام،كون أن هذه الظاهرة قديمة وموجودة عند البشرية منذ أن خلقت.

وقد اعطينا صورة عن ظاهرة السعاية والوشاية عند اليونان والرومان والفرس والعرب قبل الاسلام ،ذلك ان السعاية والوشاية يتعرض لها اغلب الاشخاص المشهورين والمقربين من الحاكم ،مما يعكس صورة مهمة عن البلاط وما يدور فيه من مؤامرات وصراعات .

الكلمات المفتاحية:السعاية بفيثاغورس،سقراط، الوشاية بامرىء القيس.

Abstract

We a ddressed in this reseach Pursit of the Slahder of the nations Prior to Islam ,as this Phenomenon is an old and located upon mankind since the Creation of the given image about the Phenomenon of seeking and Snitching When the Greeks and Romans and Persians before Islam ,So that the Pursuit of the Slander with regard to do with most Peoplr Famons and Cronies of the rulers ,which reflect the mission of the tiles and what is going on of plots.

Key words: Saaah Pfithagors, Socrates, snitching Bamrye Qais.

المقدمة

ان للسعاية والوشاية جذوراً تاريخية موغلة في القدم فهذه الظاهرة موجودة منذ إن وجدت البشرية بسبب التنافس والعداء بين الاشخاص أو الرغبة في الحصول على المكافآت المادية والمعنوية فهذه الامور تدفع الاشخاص الى السعاية والوشاية ببعضهم بعضاً .

وعادة تكون السعاية والوشاية الى الشخص الذي يمتلك سلطة اذ إن السعاية والوشاية تؤدي غايتها اذ تسبب آذى للشخص المسعى به من قبل الحاكم، وبالتالي يكون الساعي والواشي قد تخلص من الشخص الذي يحقد عليه .

وقد تناولنا في البحث الوشاية وسعاية الشر ؛لان السعاية تشمل جانب الخير والشر اما الوشاية تختص في الشر فقط ،والسعاية تعني ايضا تحريض شخص على اخر من اجل الحق اذى به، بينما الوشاية تعني التبليغ عن شخص يريد ان يفعل شيء او الاخبار عن مكان شخص مطلوب للسلطة او نقل كلام قاله شخص ضد السلطة .

وقسم البحث على مقدمة وتوضيح لمصطلح السعاية والوشاية وثلاثة مباحث وخاتمة تناولنا في المبحث الاول السعاية والوشاية عند اليونان والرومان، وسلط الضوء في المبحث الثاني على السعاية والوشاية عند الفرس، ودرسنا في المبحث الثالث السعاية والوشاية عند العرب قبل الإسلام.

اولاً: معنى السعاية الوشاية:ان للسعاية والوشاية معاني عدة وسوف نختصر على المعنى الخاص بموضوع البحث.

السعاية تعني الوشاية ، سعى به إلى والٍ، إذا وشى به[١] ،وفي حديث ابن عباس[٢]أنه قال الساعي لغير رشده، أراد بالساعي الذي يسعى بصاحبه إلى سلطانه ليؤذيه[٣]، والسعاية: أن تسعى بصاحبك إلى والٍ أو من فوقه[٤].

والساعي مثلث؛ تأويله أنه يهلك ثلاثة نفر بسعايته: أحدهم المسعي به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه إليه أهلكه، والثالث هو الساعي نفسه سمي مثلثاً لإهلاكه ثلاثة نفر ، ومما يدل على ذلك الخبر الثابت عن الرسول (ﷺ)، أنه قال: "**لا يدخل الجنة قتات**[٥]"[٦] فالقتات والساعي والماحل[٧] واحد[٨].

الوشاية من وشى وهي أيضاً تأتي بمعانٍ عدة منها:

١ــ النميمة: النميمة الوشاية ، والنم إظهار الحديث بالوشاية قال تعالى:﴿ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴾[٩] [١٠]،والواشي النمام[١١]، والواشي يكنى عن النمام[١٢]، ووشى فلان بفلان وشاية، أي : نم به[١٣]، ووشى به إلى السلطان وشياً ووشاية، أي: نم عليه وسعى به[١٤]، ووشوا به، أي: سعوا به[١٥].

٢ــ الكذب : وشى الكذب والحديث: رقمه وصوره، ووشى النمام كلامه يشيه وشيا إذا كذب فيه، وذلك لأنه يصوره ويؤلفه ويزينه، ويقال وشى كلامه: أي كذب[١٦]، والواشي الذي يحسن كذبه عند السلطان ليقبله[١٧].

ثانيا:**السعاية والوشاية عند اليونان والرومان**

أشارت المصادر إلى وجود السعاية والوشاية عند اليونان والرومان ؛ لأنها ظاهرة قديمة طالما أن هناك حقداً وبغضاً وطموحاً إلى السلطة، ومن الروايات التي تشير الى ذلك:

ــ السعاية بفيثاغورس[١٨](٥٧٢-٤٩٧ق.م): كان فيثاغورس قد اجتمع مع أصحابه في بيت رجل اسمه ميلن فبينما هم مجتمعون في البيت هجم عليهم رجل اسمه قولون من أهل قروطونيا وكان ذا حسب ومال عظيم وشرف وكان يتطاول بذلك على الناس ويتمرد عليهم[١٩].

دخل قولون على فيثاغورس واخذ يمدح نفسه فأشار عليه فيثاغورس بان يعمل على اكتساب خلاص نفسه فاشتد غضب قولون على فيثاغورس فجمع أصحابه واتهم فيثاغورس بالكفر، واتفقوا على قتله هو واصحابه وقد هجموا عليهم فقتلوا منهم أربعين شخصاً وهرب الباقون فمنهم من قبض عليه وقتل ومنهم من تمكن من الهرب واختفى[٢٠].

استمر البحث عنهم والسعاية بهم وقد خافوا على فيثاغورس أن يقتل فجعلوا له جماعة منهم لغرض حمايته حتى تمكنوا من أخراجه من المدينة في الليل وذهب معه بعض منهم حتى أوصلوه إلى قاولونيا ومنها توجه إلى لوقروس[٢١].

وصلت أخبار فيثاغورس الى أهل مدينة لوقروس فوجهوا إليه بعض مشايخهم فقالوا له إن ما قيل عنك قبيح جداً ولكن لايوجد في نواميسنا[٢٢] ما يلزم قتلك وأنهم متمسكون بشرائعهم وطلبوا منه أن يأخذ منهم ضيافته ونفقة طريقه ويرحل عن بلدهم لكي يسلم على نفسه[٢٣].

على اثر ذلك رحل فيثاغورس إلى طارنطا فوجد جماعة من اهل قروطونيا وكادوا يقتلوه مع أصحابه ،فرحل إلى ميطابونطيون وتكاثرت الفوضى في البلاد بسببه، ثم رحل إلى هيكل الاسنان المسمى (هيكل الموسن) وتحصن به مع أصحابه وبقي فيه أربعين يوماً فحرقوا الهيكل الذي هو به فماتوا كلهم[٢٤] [٢٥].

إن تهمة الكفر الذي اتهم بها فيثاغورس تهمة كبيرة جعلته ينتقل من مدينة الى أخرى خوفاً على نفسه من القتل وهذه التهمة جعلت السعاية تكثر عليه كون أنه إنسان كافر.

ـ **السعاية بسقراط**[٢٦](**٤٧٠-٣٩٩ق.م**):كان سقراط رجلاً من حكماء اليونان وفلاسفتهم واظهر الزهد في الدنيا ورغب في عالم الآخرة ودعا الناس إلى هذا الشيء فأجابه إلى ذلك جماعة من كبار الناس وأولاد الملوك واجتمع حوله أولاد الاغنياء يسمعون ما يقوله من حكم وغرائب[٢٧].

نتيجة لذلك فإن سقراط حسده جماعة من مخالفيه ومن الراغبين في الدنيا فسعوا به إلى الملك واتهموه بمحبة الصبيان وأنه يتهاون بعبادة الأصنام ويأمرهم بذلك وانه يقول بآلهه اخرى ويجعل الباطل حق ويبحث في الامور الطبيعية على نحو وضيع ، وشهد عليه أحد عشر رجلاً بالزور بأنه واجب قتله فحبس أشهر يريدون قتله[٢٨] .

وعندما طلبوا منه أن يتخلص من القتل بفدية من المال أو يهرب لأنه مظلوم، فقال: أخاف أن يقول لي الناموس: " **لمَ فررت من حكمي يا سقراط، فقالوا له: تقول: لأني كنت مظلوماً، فقال: أرايتم إن قال لي الناموس: أرايت إن ظلمك بالقضاة والعدول الأحد عشر الذين شهدوا عليك بالزور فكان من الواجب أن تظلمني أنت وتفر من حكمي فما أقول فحاجهم بهذا** "[٢٩].

كان في حكم شريعتهم إذا شهد العدول على واحد من الناس بحكم ما وجب عليه أن ينقاد لذلك الحكم ولو كان مظلوماً فمن لم يخضع لذلك كان ظالماً لحكم الناموس فقبل سقراط بالقتل من أجل هذا الشيء ، ثم أعدم بشربه السم[٣٠].

إن حسد الذين أخذوا ينظرون الى سقراط على أنه أصبحت له مكانه لما يعطيه من حكم التي ترغب الناس في الاخرة وترك الدنيا ،دفعهم ذلك الى السعاية به واتهامه بمحبه الصبيان وتهاون بعبادة الاصنام وكانت نتيجة هذا السعاية إعدام سقراط بعد أن ثبت عليه التهمة شهادة أحد عشر رجلاً.

ـ **السعاية بيهود القدس**:كان ملك مصر من بعد الاسكندر(٣٣٦-٣٢٣ق.م) تلماى اليوناني وهو من أهل مقدونية[٣١]، وكان تلماى محباً للعلم اذ ترجم الأسفار اليهودية من العبرانية إلى اليونانية وصححها[٣٢].

استولى نطيوخوس صاحب مقدونية بعد موت تلماى على أنطاكية[٣٣] ثم على مصر وأطاعه ملوك العراق واستعظم ملكه وطغيانه وأمرهم بعبادة الأصنام وصنع أصنام على شكله ،فرفض اليهود عبادتها فسعى بهم بعض اشرارهم الى نطيوخوس[٣٤].

كان اليهود أهل قوة فسار إليهم انطيوخوس واكثر فيهم القتل والسبي وهربوا إلى البراري والجبال ، ثم عاد واستخلف على بيت المقدس قائده فليلقوس وأمره أن يجبرهم على السجود لأصنامه وعلى أكل لحم الخنزير وترك السبت والختان ويقتل كل من لا يخضع الى ذلك فنفذ فليلقوس ما أمر به باشد ما يمكن[٣٥].

عندما تولى اغرياس أمر اليهود وكان حكمه استمر عشرين عام وقد كثرت في مدة حكمه الحروب والفتن في بلاد اليهود، وأصبح الناس يقتل بعضهم بعضاً مما اضطر الكثير من الناس للخروج من القدس حتى لا يقتلوا[٣٦].

بعد أن تولى القيصر فيلقوس حكم الروم سعى عنده بعض الاشرار بأن الذين خرجوا من القدس يذمون الروم فترتب على هذه السعاية أن فيلقوس بعث اليهم من قتلهم وأسرهم[٣٧].

نلاحظ أن السعاية باليهود ترتب عليها قتل كثير من الناس والساعي هو من اليهود انفسهم وهذا يدل على رغبة هؤلاء في التقرب الى حكام اليونان والرومان من خلال الوشاية باهلهم الى الحكام المستعمرين .

ـ **سعاية بأساقفة**:كان أريوس المبتدع قسيساً وخطيباً في الإسكندرية [٣٨] وفي يوم من الأيام خطب خطبة وابتدأ من كلام النبي سليمان بن داود وهو "**الرب خلقني في أول خلائقه،وأخذ يقرر أنه عنى بذلك كلمة الله**

فهي مخلوقة مباينة بالجوهر لذات الله لأنها عبارة عن العقل الذي هو المعلول الأول وهو أول ما خلق الله[٣٩]"[٤٠] .

دعا الملك قسطنطين(٣٠٦-٣٣٧م) الاساقفة لاجتماع فاجتمع ثلاثمائة وثمانية عشر أسقفاً ونظروا فيما قاله أريوس فرأوا ذلك مخالفاً لأصل المذهب ففندوا ما قاله[٤١]، ثم رفع بعض الأساقفة كتاباً فيه سعاية ببعضهم الآخر إلى الملك فلما قرأه الاخير الكتاب أمر أن يحرق وقال: " **لو وجدت أحداً من الكهنة في ريبة لسترته بأرجوانيتي** [٤٢]"[٤٣].

إن التنافس بين الاساقفة هو سبب في سعاية بعضهم ببعض لكن الملك لم يأخذ بهذه السعاية .

ثالثاً: السعاية والوشاية عند الفرس

طالما هناك دولة مؤسسات في بلاد فارس فيها وزراء وقادة وموظفو دولة فإن السعاية والوشاية لها وجود؛لأن الدافع الأساس لهذه الظاهرة هي التقرب من الحاكم وأخذ مكان الاخرين والوصول إلى السلطة ومحاولة الإطاحة بكل من يتمتع بمكانة مميزة عند الملك من أجل إبعاده، ومن الروايات التي وردت فيها سعاية ووشاية:

ـ السعاية بإسفنديار[٤٤]:كان بشتاسب ملك الفرس(القرن السادس قبل الميلاد) قد هادن خرزاسف بن كي سواسف أخا فراسياب[٤٥] ملك الترك وكان من شروط ذلك الصلح أن يكون لبشتاسب دابة موقوفة في منزلة الدواب بباب خزراسف وغير ذلك مما اتفق عليه ، فأشار زرادشت[٤٦] على بشتاسب بضرورة نقض الهدنة فوافقه بشتاسب على ذلك وصرف الدابة فلما علم ملك الترك غضب ودارت حرب بينهما انتصر فيها الفرس[٤٧].

بعد سنوات من هذه الحرب سعى رجل اسمه فروخ[٤٨] إلى بشتاسب باسفنديار واتهمه أنه يريد الملك ويزعم أنه أحق به وأن الناس يريدونه فأدت هذه السعاية الى تغير بشتاسب عليه ، فاخذ يعمل من أجل التخلص من إسفنديار وذلك بإرساله إلى حرب بعد حرب، إلا أنه كان ينتصر في هذه الحروب ويأتي بالغنائم الأمر الذي جعل بشتاسب يأمر بتقييد إسفنديار وحبسه في حصن من حصونه[٤٩].

نلاحظ مدى تأثير السعاية بحيث جعلت أباً يتغير على ابنه وأراد التخلص منه، وبعد أن فشل في ذلك حبسه من أجل التخلص من خطره طالما أن سعاية فروخ ولدت افكاراً بباله بأن إسفنديار يريد ان ياخذ منه الحكم.

ـالوشاية بهرمز[٥٠] **بن سابور بن اردشير ملك الفرس**(٢٧٢- ٢٧٣م):عندما تولى سابور بن اردشير الحكم(٢٤١-٢٧٢م)، ولى هرمز على خراسان[٥١] ووجه إليها فهزم الأعداء واستقل بالأمر وهزم كل من ياتيه من ملوك الأمم فوشى به الوشاة إلى سابور بأنه يريد ان يأخذ الحكم منه وأقنعوه انه اذا دعاه لم يستجب له[٥٢].

عندما سمع هرمز بذلك قيل إنه خلا بنفسه وقطع يده وارسلها إلى سابور وكتب إليه بما وصله من الأخبار وأنه قام بذلك من إجل إزالة التهمة عنه ؛ لأن في تقاليدهم لا يمكن أن يتولى الحكم رجل ذو عاهة، وعندما وصل الكتاب الى سابور بما معه تألم سابور أسفاً وكتب الى هرمز يبين له ندمه ويعتذر منه وابلغه أنه لو قطع أعضاء بدنه عضواً عضواً لم يؤثر عليه ذلك في توليه الحكم وعقد له على الملك[٥٣].

إن السعاية بالابن الى الأب أكثر شيء تكون من منطلق ان الابن يسعى في أخذ الحكم؛ لان الملك يستقبل مثل هكذا سعاية طالما أنه يسعى في المحافظة على ملكة وأدت السعاية بهرمز الى قطع يده من أجل ازالة التهمة عنه.

ـ **سعاية في عهد قباذ بن فيروز**[٥٤](٤٨٨-٥٣١م):في عهد قباذ ظهر مزدك واليه تنسب المزدكية ، ومن اراءه "**أن الله تعالى إنما جعل الأرزاق في الأرض مبسوطة ليقسمها عباده بينهم بالسوية، ولكن الناس يظلمون واستأثر بعضهم على بعض**" فانضم إليه جماعة وتبنوا أمر أن يقسموا بين الناس بالسوية ويأخذون من الاغنياء حقوق الفقراء فزدادت قوتهم حتى أصبحوا يدخلون على الرجل فياخذون المال والنساء ولا يتمكن من مواجهتهم[٥٥].

تبع الملك قباذ مزدك وأصحابه واصبح يرى رأيهم ثم جعلت المزدكية قباذ في مكان لا يصل إليه أحد غيرهم، فخلعت الفرس قباذ من الملك ، وولوا عليهم جاماسف بن فيروز(٤٩٦-٤٩٨م) أخا قباذ ، وقيل: إن المزدكية هم من نصبوا جاماسف، وقبض جاماسف على قباذ وحبسه عندما تولى الحكم[٥٦].

تمكنت أخت قباذ من إخراجه من السجن بحيله [٥٧]، وهرب قباذ الى الهياطلة[٥٨] طالباً مساعدتهم من أجل إرجاع ملكه وأقام عند ملك الهياطلة عدة سنين ثم عاد إلى بلاده بمساعده ملك الهياطلة الذي امده بالجيوش فانتصر على أخيه وأخذ منه الحكم بعد أن حكم ست سنين ، ولما عاد قباذ الى الحكم سعي بابن ساخورا[٥٩] اليه لان قتل مزدك فقتل قباذ ابن ساخورا لقتله مزدك[٦٠].

ان تبني قباذ لآراء المزدكية وايمانه بها هو الذي دفعه لقتل ابن ساخورا على اثر السعاية به بانه قتل مزدك باعتبار مزدك رمزاً دينياً فقتل قباذ ابن ساخورا انتقاماً لمزدك.

ـ **السعاية بكسرى ابرويز بن هرمز بن انوشروان** [٦١] **ملك الفرس**(٥٩٠-٦٢٨م): كان ابرويز من أشد ملوك الفرس بطشاً وبأساً ونفاذ رأي، وجمع أموالاً كثيرة وامتاز بالنجدة والمساعدة ، وقد سعى به بهرام جوبين[٦٢] الى والده وادعى عليه أنه يطمع في الحكم فلما علم أبرويز بذلك هرب سراً إلى أذربيجان[٦٣] ، وعندما وصل الى أذربيجان بايعه العظماء الذين كانوا بها ، وثار في المدائن[٦٤] الأشراف والعظماء وكان معهم بندويه وبسطام خالا أبرويز فخلعوا هرمز(٥٧٩-٥٩٠م) ولم يقتلوه تحرجاً ولكنهم سملوا عينيه[٦٥].

بلغ الخبر أبرويز فاقبل بمن معه من أذربيجان إلى المدائن وكان هدفه الوصول إليها قبل بهرام جوبين وقد تحقق ذلك ولبس التاج واوضح لأبيه أنه بريء مما اتهم به، وإن هربه خوفاً منه فاقتنع بذلك أبيه وصدقه، ودارت معارك بين ابرويز وبهرام جوبين انتهت بانتصار ابرويز وهروب جوبين إلى بلاد الترك[٦٦].

نلاحظ أن السعاية بابرويز قد ادت الى هروبه من أجل إنقاذ نفسه ؛لانه لو بقي من الممكن أن يقتله والده طالما أنه اصبح يشك به في أنه يطمع في الحكم .

رابعاً: السعاية والوشاية عند العرب قبل الإسلام:لم يكن العرب قبل الإسلام بعيدين عن السعاية والوشاية، هذه الظاهرة المتجذرة في الشعوب منذ القدم وتستخدم للإطاحة بالآخرين والتخلص منه، وسوف نستعرض الروايات التي وردت فيها سعاية ووشاية:

ـ **الوشاية بقبيلة إياد**[٦٧]: كانت قبيلة إياد قد تعرضت الى القتل من كسرى ،ونفاهم إلى الشام فجاء ألف فارس منهم ونزلوا في السواد، فقدم رجل منهم الى كسرى واخبره بخبرهم، فأرسل اليهم كسرى ألف وأربعمائة فارس ليقتلوهم، واقترح عليهم ذلك الرجل الواشي أن ينزلوا قريباً منهم حتى يعرف ما يعملون ، ثم رجع إلى قومه واخبرهم فاقبلوا حتى وقعوا بيدي جيش الفرس فقتلوهم جميعاً وجعلوا من جماجمهم على شكل قبة[٦٨].

ـ **الوشاية بامرىء القيس**[٦٩]:كان امرؤ القيس يتنقل بين العرب يطلب من ينصره[٧٠]، ثم رحل إلى قيصر الروم ،وفي أثناء وجوده عند القيصر عشقته ابنة القيصر فكانت تأتيه ويأتيها فعرف بذلك الطماح بن قيس الاسدي وكان حجر أبو امرىء قتل أباه[٧١].

وشى الطماح بأمرىء القيس إلى قيصر بما عرفه، الأمر الذي دفع امرىء القيس الى الهرب لإنقاذ نفسه ،فأرسل القيصر رسولاً في طلبه ، فلحق به الرسول دون أنقرة[٧٢] بيوم، وكانت مع الرسول حلة[٧٣] مسمومة فلبسها امرؤ القيس فتفطر جسده وتناثر لحمه وتوفي هناك[٧٤] [٧٥].

على الرغم من اختلاف الروايات التي ذكرت سبب إرسال القيصر حلة مسمومة الى امرىء القيس وقتله إلا أنها تتفق جميعها على أن ارسل هذه الحلة المسمومة على إثر السعاية بامرىء القيس.

ـ **السعاية بالنابغة الذبياني**[٧٦]:هناك أكثر من رواية في هذا الأمر:

– **الرواية الأولى:** إن رجلاً من بني قريع[٧٧] وشى بالنابغة الذبياني إلى النعمان[٧٨](٥٨٣-٦٠٤م) واخبره أنه يتغزل بجاريته المتجردة ونحله[٧٩] هجاء له فهرب النابغة[٨٠]، وجعل يعتذر من النعمان ويكذب الواشي بما انشده من شعر ومن هذا الشعر[٨١]:

ما أن بديت بشيء أنت تكرهه إذا فلا رفعت سوطي إلى يدي

ومنه قوله:

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أعق واكذب

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

– **الرواية الثانية:** إن سبب هروب النابغة من النعمان أن مرة بن سعد بن قريع وعبد القيس بن خفاف التميمي انشدا النعمان هجاء فيه على لسان النابغة وهو من عملهما ومن هذه الابيات[٨٢]:

ملك يلاعب أمه وقطينه رخو المفاصل أيره كالمرود

ومنه:

قبح الله ثم ثنى بلعن وارث الصائغ الجبان الجهولا

– **الرواية الثالثة:** وهي أن المنخل اليشكري[٨٣] هو الذي سعى بالنابغة إلى النعمان، اذ روي أن النابغة والمنخل اليشكري كانا من جلساء النعمان، وكان النعمان ابرش قبيح المنظر، وكان المنخل جميلاً وكان يتهم أنه على علاقة بزوجة النعمان المتجردة ، وقيل إن ابني النعمان من المتجردة كانا من المنخل،ثم طلب النعمان من النابغة أن يصف المتجردة في شعره ؛ فانشد قصيدة وصف فيها المتجردة وصفاً دقيقاً، فسعى به المنخل للنعمان اذ قال له :" **ما يستطيع أن يقول هذا الشعر إلا من ذاق أو جرب**"، فحمل النعمان ذلك في نفسه ، وبعد ذلك جاء قوم من بني قريع وابلغوا النعمان أن النابغة يصف المتجردة ويذكر منها ما لا يمكن أن يقال ، فهم النعمان لايقاع بالنابغة وقد عرف بذلك بواب النعمان عصام بن شهبر فجاء الى النابغة واخبره بما عزم عليه النعمان فخاف النابغة وهرب إلى غسان [٨٤] في الشام[٨٥].

ويذكر أن النعمان حسد بني غسان لكثرة مدح النابغة لهم فأمنه وراسله طالباً منه القدوم عليه فرجع النابغة الى النعمان وأخذ يعتذر من مدحه لبني غسان ومما اتهم به[٨٦].

نستنتج من الروايات التي ذكرناها أن النابغة تعرض للوشاية والسعاية مرتين الأولى سعى به المنخل بدليل أنه ذكر قصيدة في وصف المتجردة، مما أبغض المنخل الذي كان يتهم بالمتجردة ثم سعوا به من بني

قريع بأنه يصف المتجردة ويتغزل بها وربما يعود للسبب نفسه الذي دفع المنخل للسعاية بـه وهـو الحقـد والبغض.

ـ **السعاية بعدي بن زيد**[٨٧]:كان عدي بن زيد صاحب الفضل في تولي النعمان بن المنذر[٨٨] على الحيرة[٨٩] ؛ وذلك لان عديا وأخويه عمار وعمرو كانوا في خدمة الاكاسرة، وعدي أول من كتب في ديـوان كسـرى بالعربية ، وكان المنذر أبو النعمان جعل ابنه النعمان مع عدي بن زيد يتولى تربيته وجعل ابنه الأسـود مـع رجل اسمه عدي بن اوس بن مرينا[٩٠] فلما توفي المنذر كان لديه من الولد اثني عشر[٩١] [٩٢].

بعد وفاة المنذر كان كسرى[٩٣] يريد رجلاً يوليه على الحيرة فلم يقتنع بأحد فغضب وفكر أن يبعـث جيشاً الى الحيرة ويولي عليهم رجلاً من الفرس ، وكان موجوداً عنده عدي بن زيد فاقبل عليه وسأله عن من بقى من آل المنذر وهل فيهم أحد يصلح لهذا الامر فأجابـه : أن لآل المنـذر بقيـة وكلهـم خيـر فـأمره باحضارهم[٩٤].

كتب عدي إليهم بالقدوم، فقدموا ونزلوا عنده وكان عدي يريد أن يولي النعمان لانه رباه ولكنه لـم يظهر ذلك لإخوته ويتظاهر أنه يفضلهم عليه فاختار كسرى النعمان ونصبه ملكاً على الحيرة[٩٥] بحيلة مـن زيد [٩٦].

إن هذا الامر الذي دبره عدي بن زيد لابد أن يؤدي الى حقد عدي بن أوس عليه لان كسـرى لـم يملك ربيبه الاسود ،وكان ابن أوس كثير المال، فأخذ يرسل هدايا كثيرة الى النعمان واصبح النعمان لا يتخـذ أمراً إلا برأي عدي بن اوس واصبح ابن اوس يعمل على السعاية بعدي بن زيد فاتفق مع من يثق بـه مـن أصحاب النعمان وقال لهم : "**إذا رأيتموني اذكر عدي بن زيد عند الملك بخير فقولوا: إنه لكما يقول ولكنه لا يسلم عليه أحد وانه يقول: إن الملك يعني النعمان إنما هو عامله وانه هو الذي ولاه ما ولاه**"، فاسـتمروا على هذا الشيء حتى غيروا النعمان عليه ثم إنهم كتبوا كتاباً على انه عدي كتبه واعطوه الـى قهرمـان[٩٧] النعمان واعطى القهرمان الكتاب الى النعمان فلما قرأه غضب النعمان[٩٨].

على إثر ذلك التحريض أرسل النعمان إلى عدي بن زيد يطلب منه أن يزوره لانه اشتاق اليه فأخـذ زيد الأذن من كسرى لزيارة النعمان فأذن له وعندما قدم على النعمان حبسه في مكان لايدخل عليه ولما طال حبسه كتب الى أخيه عمار لكي يكلم كسرى من أجل أن يخرجه من السجن فكتب كسرى بذلك الى النعمـان لكن اعداء عدي اقنعوا النعمان إن خرج عدي من الحبس لم يبق منهم أحد ولا ينجو هو فأمر النعمان بقتلـه فقتل في السجن[٩٩].

نلاحظ كيف كان للسعاية تاثير فقد تغير النعمان على عدي الذي رباه واقدم على حبسه ومن ثم قتله عندما اقنعوه بانه اذا خرج سيكون خطراً عليه.

ـ **السعاية بالنعمان بن المنذر**:سعى به زيد بن عدي العبادي عند كسرى ابرويز ؛ لأن النعمـان قتـل أبـاه عدي، وتشير هذه الرواية أن النعمان قد ندم على قتل عدي وفي يوم من الايام كان النعمان يتصيد لقي زيد بن عدي فاعتذر منه بما فعله مع أبيه وإرساله إلى كسرى ليكون خليفة أبيه عند كسرى فقربه الاخير وأعجب به واصبح ذا مكانه عنده [١٠٠].

كان لملوك الفرس صفات للنساء مكتوبة عندهم ،وكانوا يطلبون النساء على وفق هـذه الصـفات ، فذكر زيد لكسرى ابرويز ان اكثر من عشرين امراة من بنات النعمان وبنات عمّه واهله فيهن هذه الصـفات ،فاشار ابرويز عليه أن يكتب اليه بذلك لكن زيد قال له إنهم يترفعون عن العجم ولا يناكحونهم، وطلب منه أن

يبعثه ويرسل معه رسولاً يعرف العربية الى النعمان حتى لا يتمكن النعمان من إخفاء النساء لان عنده معرفة بهم فوافقه ابرويز على ذلك [١٠١].

خرج زيد مع الرسول إلى النعمان فلما دخلا عليه ابلغه بطلب ابرويز وقرأ عليه الصفات المطلوبة في النساء فغضب النعمان، وقال: "**أما في عين السواد وفارس ما تبلغون حاجتكم** " ، فسأل الرسول زيداً عن العين فأجابه إنها البقر،وكتب النعمان الى ابرويز بأن طلبه ليس عنده وطلب من زيد أن يعتذر له من ابرويز[١٠٢].

رجع زيد والرسول إلى ابرويز وعمل على السعاية بالنعمان فلما دخلا على ابرويز قرأ زيد كتاب النعمان عليه، وطلب من ابرويز أن يسأل الرسول عن ما قاله النعمان بحجة أنه يكره أن يقول ماذكره النعمان،فسأل ابرويز الرسول عن ذلك فقال إنه قال: " **أما في بقر السواد ما يكفيه حتى يطلب ما عندنا** "، فغضب ابرويز وقال: " **رب عبد قد قال هذا فصار أمره إلى التباب**[١٠٣]"[١٠٤].

عرف النعمان بذلك وترك ابرويز الامر أشهراً وكان النعمان يتوقع ردة فعل ابرويز ويستعد لذلك،وبالفعل أتاه كتاب ابرويز " **أقبل فان للملك إليك حاجة** " فهرب النعمان عندما وصله الكتاب، واخذ يستجير بالقبائل العربية فلم يجيروه حتى لا يعادوا ابرويز، ثم توجه إلى ابرويز فلما علم الاخير أن النعمان في بابه بعث إليه فقيده وحبسه في خانقين[١٠٥] وبقي في السجن حتى توفي[١٠٦].

كان لسعاية زيد تاثير كبير على النعمان إذ بسبب هذه السعاية فقد النعمان ملكه والاكثر من هذا أنه حُبِس وبقي في الحبس حتى توفي ، وإن زيداً اتبع اسلوباً ذكياً للاطاحة بالنعمان ولذلك لقتله أبيه.

ـ السعاية بالوليد بن المغيرة [١٠٧] **وأبي احيحة**[١٠٨]**:** كان عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصي قد رفض عبادة الأوثان[١٠٩] فقدم على القيصر،وعندما دخل عليه اقترح على القيصر أن يفرض ضريبة على قريش يدفعونها له كل عام اذا قدموا بتجاراتهم ثم قدم عثمان الى مكة وابلغهم أن القيصر قد فرض عليهم ضريبة يؤدونها له وإلا منعهم من الدخول الى بلاده فكان رد قريش شديداً وأعابوا دينه وكان اكثرهم شدة عليه أبا احيحة والوليد بن المغيرة [١١٠].

بعد ذلك قدم أبو احيحة ومعه أبو ذؤيب[١١١] والوليد بن المغيرة الى الشام فسعى بهم عثمان إلى القيصر وقال له: إن أبا احيحة والوليد هما من اعترضا عليه وجعلا قريشاً يرفضون ما جاء به، مما دفع القيصر الى حبس أبي احيحة والوليد ومعهم عدد من قريش فتوفي أبو ذؤيب في الحبس ثم اخلي سبيل الباقين بعد أن كلم عثمان القيصر فيهم[١١٢].

بما أن أبا احيحة والوليد كانا من اشد رجال قريش رفضاً لضريبة القيصر التي قدم بها عثمان فإن عثمان لم ينسَ لهم ذلك وعندما قدموا الى الشام سعى بهم وكانت النتيجة حبسهم وكذلك الذين كانوا معهم.

الخاتمة

نستنتج مما ذكرناه من روايات السعاية والوشاية عند اليونان والرومان والفرس أن السعاية والوشاية لازمت الاحداث التي تشكل خطراً على امن الدولة سواء أكان من ناحية سياسية أم دينية وهذا الشيء هو الذي دفع الملوك إلى التصديق بالسعاية والوشاية بأولادهم دون التأكد من مدى مصداقية هذا الشيء، وهذا نابع من دافع الرغبة في التمسك بالحكم ولو كان على حساب قتل أولادهم وسجنهم ، كذلك فان البغض والحسد عامل آخر في السعاية والوشاية عندهم وتلفيق التهم لمن يبغضونهم.

ويلاحظ روايات السعاية والوشاية عند العرب قبل الإسلام أن أكثرها كانت تستهدف المقربين من الملك والهدف منها الإطاحة به وإبعاده عن ما يتمتع به عند الملك من مكانه وهي تكمن في داخلها دافع الحقد والبغض، وترتب على ذلك نتائج خطيرة كان ابرزها القتل والحبس والهروب.

الهوامش والتعليقات

---

(١) الجوهري، الصحاح ،٢٣٧٧/٦؛ الشريف الجرجاني، الحاشية على كتاب الكاشف، ص١٨٢؛ الزمخشري ، أساس البلاغة، ص٤٤١؛ الرازي، مختار الصحاح، ص١٦١؛ ابن منظور ، لسان العرب، ، ١٤/ ٣٨٦ ؛الفيومي ، المصباح المنير ،٢٧٧/١؛ المحقق الداماد، الرواشح السماوية، ص١٣٥؛ الطريحي، مجمع البحرين، ، ٢١٩/١؛ الزبيدي، تاج العروس ، ٥٢٦/١٩.

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القريشي الهاشمي، يكنى أبا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة عندما توفى رسول الله(ﷺ)، وتوفي عبد الله في الطائف سنة ٦٨٧/٥٦٨م في أيام ابن الزبير وكان ابن الزبير قد أخرجه من مكة إلى الطائف وتوفي بها. ابن خياط، طبقات خليفة بن خياط، ص٥٠٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٩٣٣/٣-٩٣٤.

(٣) ابن منظور ، لسان العرب، ١٤/ ٣٨٦؛ ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ، ٣٧٠/٢؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٥٢٦/١٩.

(٤) الفراهيدي ، العين، ٢٠٢/٢؛الطوسي، التبيان في تفسير القران ،٤١٨/١.

(٥) القت : نم الحديث ، يقال : فلان يقت الاحاديث أي ينمها. الجوهري ، الصحاح ، ٢٦٠/١.

(٦) مسلم ، الجامع الصحيح ،٧١/١؛ الترمذي ، سنن الترمذي ،٢٥٣/٣.

(٧) المحال : من المكيدة والحيل . الفراهيدي، العين ، ٢٤٢/٣.

(٨) ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، ٣٧٠/٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٨٦/١٤؛ المحقق الداماد، الرواشح السماوية، ص١٣٦؛ المازندراني، شرح أصول الكافي، ٣٠٢/٧؛ الزبيدي، تاج العروس، ٥٢٦/١٩.

(٩) سورة القلم، آية :١١.

(١٠) الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ص٨٢٥؛ المفردات في غريب القرآن، ص٥٠٦.

(١١) ابن سيده، المخصص، السفر الثالث، ٩١/١؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٩٣/١٥؛ البغدادي ، خزانة الأدب ، ٢٧١/٥.

(١٢) الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن الكريم، ص٨٧٢.

(١٣) الفراهيدي، العين، ٢٩٨/٦؛ الحربي ،غريب الحديث ، ٦٢٥/٢.

(١٤) الجوهري، الصحاح، ٢٥٢٤/٦؛ ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ١٩٠/٥؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٩٣/١٥؛ العيني، عمدة القاري، ٢٢٩/١٦ ؛ الطريحي، مجمع البحرين، ٤٣٧/١؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٩٣/٢٠.

(١٥) العيني، عمدة القاري، ٢٢٩/١٦.

(١٦) ابن منظور، لسان العرب، ٣٩٢/١٥؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٩٣/٢٠.

(١٧) العز بن عبد السلام ، تفسير العز بن عبد السلام، ١٣٤/١.

(١٨) فيثاغورس بن منسارخس الفيلسوف المشهور من فلاسفة اليونان وحكمائهم، من اهل ساميا وكان في زمان النبي سليمان بن داود (عليه السلام) وقد اخذ الحكمة من معدن النبوة وهو الحكيم الفاضل ذو الرأي

المتين والعقل الرصين واشتهر في الرياضة ووصل إلى مقام الملك. الشهرستاني، الملل والنحل، ٧٤/٢؛القطفي ، إخبار العلماء ،ص١٩٦.

(١٩) ابن أبي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص٦٦.

(٢٠) ابن أبي اصيبعة، عيون الانباء،ص٦٦.

(٢١) ابن أبي اصيبعة ، عيون الانباء،ص٦٦.

(٢٢) الناموس: الشريعة عندهم. اخوان الصفا، رسائل اخوان الصفاء ، ٣٥/٤.

(٢٣) ابن أبي اصيبعة، عيون الانباء، ص٦٦.

(٢٤) ابن أبي اصيبعة، عيون الانباء، ص٦٦.

(٢٥) وقيل انهم احرقوا عندما كانوا مجتمعين في منزل احدهم وهو ميلو ،وقيل ان فيثاغورس عندما هرب مع بعض تلاميذه اعترض طريقه حقل من الفول فرفض ان يطأه بقدميه لان هذا محرم عنده فأدركه اعداؤه وقتلوه.مطر، الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها ،ص٧٠.

(٢٦) سقراط بن سفرنيسقوس الحكيم الفاضل الزاهد من أهل أثينا وكان قد اقتبس الحكمة من فيثاغورس وارسالاوس واقتصر من أصنافها على الإلهيات والأخلاقيات واشتغل بالزهد ورياضة النفس وتهذيب الأخلاق ونهى الرؤساء الذين كانوا في زمانه عن الشرك وعبادة الأوثان فثاروا عليه والجأوا ملكهم إلى قتله فحبسه الملك ثم سقاه السم. الشهرستاني، الملل والنحل، ٨٣/٢- ٨٤.

(٢٧) اخوان الصفا، رسائل اخوان الصفاء، ٣٤/٤.

(٢٨) اخوان الصفا، رسائل اخوان الصفاء، ٣٤/٤؛مطر ،الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها ،ص١٣٥؛ النشار ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، ١١٥/٢.

(٢٩) اخوان الصفا، رسائل اخوان الصفاء، ٣٤/٤- ٣٥.

(٣٠) اخوان الصفا، رسائل اخوان الصفاء، ، ٣٥/٤؛النشار ، تاريخ الفلسفة اليونانية ١١٩/٢-١٢٠.

(٣١) مقدونية: اسم لمصر باليونانية القديمة، وقيل مقدونية بمصر وقصبتها الفسطاط.ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٧٣/٥.

(٣٢) ابن خلدون ، العبر ، ج٢ ق١١٩/١.

(٣٣) أنطاكية: بلد عظيم ذو سور ،وهي قصبة العواصم من الثغور الشامية ومن أعيان البلاد وأمهاتها موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير. البكري ، معجم ما استعجم ، ٢٠٠/١ ؛ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٦٦/١- ٢٦٧.

(٣٤) ابن خلدون، العبر، ج٢ ق١١٩/١.

(٣٥) ابن خلدون، العبر، ج٢ ق١١٩/١.

(٣٦) ابن خلدون، العبر، ج٢ ق١٣٦/١.

(٣٧) ابن خلدون، العبر، ج٢ ق١٣٦/١.

(٣٨) الإسكندرية: مدينة عظمى بمصر واختلفوا في أول من أنشأ الإسكندرية، ذهب قوم إلى أنها ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، ويقال ان الاسكندر والفرما إخوان بنى كل واحد منهما مدينة بأرض مصر وسماها باسمه، وقيل الذي بناها الاسكندر الأول ذو القرنين الرومي وليس الاسكندر بن

فيلفوس، وقيل الذي بناها جبير المؤتفكي، وفي الإسكندرية سبعه حصون وسبعة خنادق. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٨٣/١- ١٨٦.

(٣٩) وهو يقول أن المسيح مخلوق .ابو الفدا . المختصر ، ٦٤/١.

(٤٠) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص٨٠.

(٤١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص٨٠؛ ابو الفدا . المختصر ، ٦٤/١؛مجير الدين الحنبلي ،الانس الجليل ،١٧٠/١.

(٤٢) الارجوان: الثياب الحمر. ابن منظور، لسان العرب، ٣١١/١٤.

(٤٣) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص٨١.

(٤٤) اسفنديار ابن بشتاسب ملك الفرس. الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ٤٠٠/١.

(٤٥) ذكر مسكويه والنويري ان خرازسف ابن اخو فراسياب . تجارب الامم ، ٨٧/١ ؛ نهاية الارب ، ١٦٠/١٥.

(٤٦) زرادشت: ظهر زرادشت بن اسفيمان بعد ثلاثين سنة من حكم بشتاسب فادعى النبوة واراد بشتاسب ان يقبل دينه فامتنع عن ذلك ثم صدقه ،وقيل ما دعاه لذلك أتاه بكتاب ادعاه وحياً فكتب في جلد اثنتى عشرة ألف بقرة حفر في الجلود ونقش بالذهب ووضع بشتاسب ذلك في موضع من اصطخر يقال له دربيشت ووكل به الهرابذة ومنع تعليمه للعامة. الطبري، تاريخ الامم والملوك، ٤٠٠/١.

(٤٧) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ٤٠٠/١ ؛ مسكويه، تجارب الامم، ٨٧/١-٨٨ ؛ ابن الأثير، الكامل ، ٢٧٣/١ ؛ النويري، نهاية الارب، ١٦٠/١٥- ١٦١.

(٤٨) ذكره الطبري باسم فرزم ، وذكر ابن الأثير أن الناس سعوا بين بشتاسب وابنه اسفنديار . تاريخ الأمم والملوك ، ٤٠١/١ ؛ الكامل، ٢٧٤/١.

(٤٩) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ٤٠٠/١- ٤٠١ ؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٨٨/١ ؛ ابن الأثير، الكامل، ٢٧٤/١ ؛ النويري، نهاية الارب، ١٦١/١٥.

(٥٠) كان يلقب بالجريء وكان يشبه في جسمه وخلقه وصورته اردشير وكان ذا بطش وجرأة. الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ٤٨٦/١.

(٥١) خراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزية وسجستان وكرمان وليس ذلك منها إنما هي أطراف حدودها، تشتمل على امهات من البلاد مثل: نيسابور وهرات ومرو وبلخ وطالقان ونسا وابيورد وسرخس .ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٥٠/٢.

(٥٢) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ٤٨٧/١ ؛ ابن الاثير، الكامل، ٣٨٩/١.

(٥٣) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ٤٨٧/١- ٤٨٨ ؛ ابن الاثير، الكامل، ٣٨٩/١.

(٥٤) قباذ بن فيروز بن يزدجر ملك الفرس واستمر حكمه ثلاثا وأربعين سنة . ابن حبيب، المحبر، ص٣٦٢ ؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ص٨٨.

(٥٥) النويري، نهاية الارب، ١٨٨/١٥.

(٥٦) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ١٦٤/١؛ النويري، نهاية الارب، ١٨٨/١٥.

(٥٧) وذلك أنها جاءت إلى السجن الذي هو فيه وحاولت الدخول إلى أخيها فمنعها الموكل به من الدخول إليه إلا أن وافقته على قصده فأطمعته في نفسها وقالت: إني لا أخالفك في شيء مما تهواه مني، فسمح لها

بالدخول إلى السجن والاجتماع بأخيها قباذ وأقامت عنده أياماً، ثم لفته في بساط وأمرت بعض الغلمان أن يحمله فحمله ، فلما مر الغلام بالموكل بالحبس سأله عن حمله فاضطرب الغلام فلحقته وقالت : انه فراش كانت افرشته تحتها وعرقت فيه وأنها اخرجت لتطهره وتعود فصدقها ولم يمس البساط فمضى الغلام به وخرجت أخته في أثره. النويري، نهاية الارب، ١٥/١٨٨- ١٨٩.

(٥٨) الهياطلة: وهم المنسوبون إلى هيطل بن عالج بن سام بن نوح الذي نزل في البلد المعروف ببلد الهياطلة نسبة اليه وهو وراء النهر.ابن الفقيه الهمذاني، البلدان، ص٦٠١.

(٥٩) ابن ساخورا: ساخورا خال قباذ وكان قباذ قد قتله. النويري، نهاية الارب، ١٥/١٨٧- ١٨٨.

(٦٠) ابن قتيبة، المعارف، ص٦٦٣ ؛ النويري، نهاية الارب، ١٥/١٨٨- ١٨٩.

(٦١) لقب بابرويز أي المظفر. ابن الاثير ، الكامل ، ١/٤٧٣.

(٦٢) بهرام من ولد جوبين بن ميلاد من نسل انوش المعروف بالرام وبهرام مرزبان الري. المسعودي ، مروج الذهب ، ١/٢٩٩.

(٦٣) أذربيجان: إقليم واسع تلي الجبل من بلاد العراق وتلي كور أرمينية من جهة الغرب ومن الشمال بلاد الديلم ، ومن أشهر مدنها تبريز . البكري، معجم ما استعجم، ١/١٢٩ ؛ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/١٢٨.

(٦٤) المدائن: جمع مدينة ، قيل ان الاسكندر لما دانت له الأمم رجع إلى المدائن وبنى فيها مدينة وسورها ، وقيل أن انوشروان هو من بنى المدائن وأقام بها هو ومن بعده من ملوك بني الساسان ،وقيل إن أول من اختط المدينة اردشير بن بابك وكان فتح المدائن على يد سعد بن أبي وقاص سنة ١٦هـ/٦٣٧م، وقيل انها سمتها العرب مدائن لأنها سبع مدائن بين كل مدينة إلى الأخرى مسافة قريبة أو بعيدة .ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/٧٤- ٧٥.

(٦٥) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ١/٥٨٦- ٥٨٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ٢/٣٠٢- ٣٠٣ ؛ ابن الأثير، الكامل، ١/٤٧٢- ٤٧٣.

(٦٦) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، ١/٥٨٧- ٥٩١ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢/٣٠٢- ٣٠٦ ؛ ابن الأثير، الكامل، ١/٤٧٣- ٤٧٤.

(٦٧) قبيلة اياد: قبيلة عدنانية تنتسب إلى اياد بن نزار بن معد بن عدنان وتتشعب منه قبائل . السمعاني ، الأنساب، ١/٢٣٣؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب،١/٩٦؛السيوطي، لب الالباب في تحرير الانساب ،ص٢٣.

(٦٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/٥٠٤.

(٦٩) امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو الكندي الشاعر المقدم، من أهل نجد،وهو من الطبقة الاولى من الشعراء.ابن سلام ، طبقات فحول الشعراء ،١/٥١؛ ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ١/١٠٧؛الآمدي ،المؤتلف والمختلف ، ص٩.

(٧٠) لأن ابيه قتل وابى أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمراً ولا يدهن ولا يصيب امرأة ولا يغسل رأسه من جنابة، حتى يأخذ بثأره وكان بنو اسد هم من قتلوه. ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ١/١٠٩ ؛ أبو الفرج الأصفهاني،الأغاني، ٩/٦٢؛ ابن العديم، بغية الطلب ، ٤/١٩٩٤.

(٧١) ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ١/١١٠ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣/١٣٩ .

(٧٢) انقرة: اسم للمدينة المسماة انكورية ، وهي في الاقليم السابع وفتحها المعتصم في طريقه إلى عموريـــة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/٢٧١- ٢٧٢.

(٧٣) حلة: الحلة رداء أو قميص ونمامتها العمامة، وقيل : كل ثوب جيد جديد. ابن منظور، لســـان العـــرب، ١٧٢/١١.

(٧٤) ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ١١٠/١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٣٩/٢؛ البغدادي ، خزانة الادب ،٣٢٤/١-٣٢٥.

(٧٥) وذكر ابن قتيبة رواية اخرى أن القيصر أرسل مع امرىء القيس جيش فسعي به الى القيصر وقيل له إنك أرسلت ابناء ملوك ارضك مع رجل من العرب وهم أهل غدر واذا انتصر على اعدائه عاد وغـــزاك فارسل اليه القيصر حله مسمومه مع الطماح وكتب اليه "**إني قد بعثت إليك بحلتي التي كنـــت البســـها يوم الزينة ليعرف فضل منزلتك عندي، فاذا وصلت اليك فالبسها على اليمن والبركة ، واكتب إلي من كل منزل بخبرك**"، فرح امرؤ عندما وصلته الحلة وبعد أن لبسها انتشر السم فيه وتوفي، وذكـــر ابـــن الانباري أنه عندما وجه معه القيصر جيشاً خاف بنو اسد الذين قتلوا اباه فوجهوا الطماح الاسدي الـــى القيصر ووشى بامرىء القيس وصغر شانه واخبره بعهره فارسل اليه القيصر كتاباً ومعه حله مسمومة فلما لبس الحلة اسرع السم فيه وسقط جلده، وذكر ابن العديم انه بعد ان ارسل القيصر جيشاً مع امرىء القيس توجه الطماح الاسدي الى القيصر وسعى بامرىء وقال له ان امرأ يشتمك في شعره فارسل اليه القيصر حله مسمومة فعندما لبسها تقطع جلده وتوفي . الشعر والشعراء، ١٢٠/١-١٢١؛الزاهـــد فـــي معاني كلمات الناس،ص ٥٢٨ ؛ بغية الطلب ، ٢٠١٩/٤.

(٧٦) النابغة الذبياني: زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ من بني ذبيان المعروف بالنابغة الذبياني ، يكنى ابا امامة،ويقال ابا ثمامة، احد شعراء الجاهلية المشهورين ومن اعيان فحولهم وهو من الطبقة الاولى من الشعراء. ابن سلام ، طبقات فحول الشعراء ، ٥١/١؛ابن قتيبة ،الشـــعر والشـــعراء ،١٥٦/١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٢١/١٩- ٢٢٢ .

(٧٧) بنو قريع: بطن من تميم ينتسبون إلى قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ابن حـــزم، جمهرة انساب العرب، ص٢١٩؛ الحازمي، عجالة المبتدي ، ص١٠٤.

(٧٨) النعمان الثالث بن المنذر الرابع بن المنذر بن امرؤء القيس اللخمي، أبو قابوس من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية، وكان ابرش احمر الشعر ملك الحيرة ،واستمر عليها إلى ان نقم عليه كســـرى ابرويـــز فعزله وسجنه إلى ان توفى، وقيل ألقاه تحت أرجل الفيلة فواطئته فتـــوفي. ابـــن قتيبـــة، المعـــارف، ص٦٤٩- ٦٥٠ ؛ الزركلي، الاعلام، ٤٣/٨.

(٧٩) نحله : نحل الشاعر قصيدة اذا رويت عنه وهي لغيره. الفراهيدي ، العين ، ٢٣٠/٣.

(٨٠) ذكر أبو الفرج الأصفهاني أنه كان عند مرة بن سعد القريعي سيف قاطع اسمه ذو الريقـــة مـــن كثـــرة جوهره، فذكره النابغة للنعمان فاخذه، فحقد عليه مرة حتى وشى به إلـــى النعمـــان وحرضـــه عليـــه. الأغاني، ١١/١١.

(٨١) البلاذري، انساب الاشراف، ١٠٥/١٣.

(٨٢) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ١١/١١.

(٨٣) المنخل اليشكري: هو المنخل بن عبيد بن عامر من بني يشكر وهو قديم جاهلي وكان يتغزل بهند أخت عمرو بن هند . ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ٣٩٢/١.

(٨٤) غسان: قبيلة قحطانية نزلت الشام، وهم بنو مازن بن الازد بن الغوث، وولد مازن: عمرو وعدي وكعب وثعلبة وغسان ماء شربوا منه أبناء مازن فسموا غسان . ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص٣٣٠ ؛ السمعاني، الانساب، ٢٩٥/٤ ؛ الحازمي، عجالة المبتدي ،ص٩٧.

(٨٥) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ،١/ ١٦٤-١٦٥؛البلاذري، انساب الاشراف، ١٠٦/١٣ ؛ أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ١٢/١١ ؛ النويري، نهاية الارب، ٢٦١/٣.

(٨٦) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء، ١/ ١٦٥-١٦٦؛النويري، نهاية الارب، ٢٦١/٣.

(٨٧) عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبادي التميمي النصراني، من شعراء الجاهلية وهو احد الفحول الأربعة : هو وطرفة بن العبد وعبيد بن الابرص وعقلمة بن عبدة. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ١٠٤/٤٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١١٠/٥.

(٨٨) سبق ترجمته وهو النعمان الابرش.

(٨٩) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف زعموا ان بحر فارس كان يتصل به، وكانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية ،وقيل سميت الحيرة لأن تبعا الاكبر لما قصد خراسان خلف ضعف جنده بذلك الموضع وقال لهم: حيروا به اي أقيموا به . ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٢٨/٢- ٣٢٩.

(٩٠) كان شاعراً مارداً . اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ٢١٣/١.

(٩١) وقيل عشرة ،وقيل ثلاثة عشر .ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ٣٩٩/٢؛ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ١١٦/٤٠.

(٩٢) أبو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ٣٩٦/٢- ٣٩٩ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١١٦/٤٠ ؛ ابن الاثير، الكامل، ٤٨٣/١ ؛ النويري، نهاية الارب، ٣٢١/١٥- ٣٢٢.

(٩٣) ذكرت المصادر انه كسرى بن هرمز أي ابرويز. ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٦٤٩؛ ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ٣٩٩/٢؛ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ١١٦/٤٠؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٨٣/١. لكن ابرويز تولى الحكم(٥٩٠-٦٢٨م) بعد تنصيب النعمان على الحيرة (٥٨٣-٦٠٤م)، وهذا يدل على ان هرمز بن انوشروان(٥٧٩-٥٩٠م) هو من نصب النعمان على الحيرة.

(٩٤) أبو الفرج الأصفهاني، الاغاني، ٣٩٩/٢ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١١٦/٤٠ ؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٨٣/١ ؛ النويري، نهاية الارب، ٣٢٢/١٥.

(٩٥) أبو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ٣٩٩/٢- ٤٠٠ ؛ ابن الاثير، الكامل، ٤٨٣/١ ؛ النويري، نهاية الارب، ٣٢٢/١٥- ٣٢٣.

(٩٦) كان عدي بن زيد قد خلا بكل واحد منهم على انفراد وقال لهم إن اسالكم الملك : اتكفوني العرب فقولوا: نكفيهم إلا النعمان، وقال: للنعمان ان سالك الملك عن إخوتك فقل له: ان عجزت عنهم فاني عن غيرهم اعجز، فلما دخلوا واحداً بعد الآخر على كسرى وسألهم هل تكفوني العرب قالوا: نكفيك العرب كلها الا النعمان وعندما دخل النعمان عليه وسأله عن ماذا يفعل باخوته اجابه بما قال له عدي بن زيد فملكه . النويري، نهاية الارب، ٣٢٢/١٥- ٣٢٣.

(٩٧) القهرمان: من امناء الملك وخاصته ، فارسي معرب، وهو كالخازن والوكيل الحافظ والقائم بامور الرجل بلغة الفرس. ابن منظور، لسان العرب، ٤٩٦/١٢.

(٩٨) الطبري، تاريخ الامم والملوك ، ١/ ٦٠٣؛ أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ٤٠١/٢ ؛مسكويه ، تجارب الامم، ٢٢٧/١-٢٢٨؛ النويري، نهاية الارب، ٣٢٤/١٥ ؛ ابن خلدون، العبر، ج٢ ق٢٦٦/١؛ المقريزي ، امتاع الأسماع،١١٦/١٤-١١٧.

(٩٩) الطبري ، تاريخ الامم والملوك ، ٦٠٣/١-٦٠٥؛أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ٤٠١/٢ ؛مسكويه، تجارب الامم ، ٢٢٨/١-٢٣١؛ النويري، نهاية الارب، ٣٢٤/١٥- ٣٢٥.

(١٠٠) الطبري ، تاريخ الامم والملوك ، ٦٠٥/١-٦٠٦؛ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ٤٠٩/٢؛مسكويه ، تجارب الامم ، ٢٣٢/١؛ابن خلدون، العبر، ج٢ ق٢٦٥/١- ٢٦٧.

(١٠١) الطبري ، تاريخ الامم والملوك ، ٦٠٦/١؛ ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ٤٠٩/٢؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٢٣٣/١ ؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٨٥/١ ؛النويري ، نهاية الارب ، ٣٢٦/١٥-٣٢٩؛ ابن خلدون، العبر، ج٢ ق٢٦٧/١.

(١٠٢) الطبري ، تاريخ الامم والملوك،٦٠٦/١-٦٠٧ ؛مسكويه، تجارب الأمم، ٢٣٣/١- ٢٣٦ ؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٨٥/١ – ٤٨٧؛ النويري ، نهاية الارب ،٣٢٩/١٥.

(١٠٣) التباب: الخسران والهلاك. الرازي، مختار الصحاح، ص٤٦.

(١٠٤) الطبري ، تاريخ الامم والملوك،٦٠٧/١ ؛مسكويه، تجارب الأمم، ١/ ٢٣٦ ؛ ابن الأثير، الكامل، ١/ ٤٨٧؛ النويري ، نهاية الارب ، ١٥/ ٣٢٩-٣٣٠.

(١٠٥) خانقين: بلدة من نواحي السواد في طريق همذان من بغداد بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٤٠/٢.

(١٠٦) الطبري، تاريخ الامم والملوك ، ٦٠٧/١-٦٠٨؛ مسكويه، تجارب الأمم، ٢٣٦/١- ٢٣٧ ؛ابن الاثير ، الكامل ،٤٨٧/١-٤٨٨؛ النويري، نهاية الارب، ٣٣٠/١٥.

(١٠٧) الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، يكنى أبا عبد شمس، وهو العدل لانه عدل قريش كلها ،لان قريش كانت تكسو الكعبة جميعها ،وكان الوليد يكسوها وحده وهو الذي جمع قريش، توفي سنة ١هـ. ابن الاثير،الكامل ،٧١/٢؛الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٤٠/٢.

(١٠٨) أبو احيحة: سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، شاعر جاهلي وكان من وجوه قريش قدم في تجارة له إلى الشام فحبس بها ثم افدوه رهط من بني عبد شمس بمال. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٠٥/٢١- ١٠٦.

(١٠٩) توفي وهو نصرانياً.البلاذري ، انساب الاشراف ، ٤٣٠/٥.

(١١٠) البلاذري، انساب الاشراف، ٤٣٠/٥.

(١١١) أبو ذؤيب: هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ابن أخت أبو احيحة. البلاذري، انساب الاشراف، ٤٣٠/٥ ؛ ابن ماكولا ، الاكمال ، ٣٩٣/٣.

(١١٢) البلاذري، انساب الأشراف، ٤٣٠/٥.

المصادر والمراجع

ـ ابن الأثير ،علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).

١. الكامل في التأريخ، د.ط، دار صادر،(بيروت،١٩٦٥م).

٢. اللباب في تهذيب الأنساب ،د.ط، دار صادر ،(بيروت ، د. ت).

ـ ابن الأثير ، مجد الدين بن محمد بن محمد، (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م).

٣. النهاية في غريب الحديث والأثر،تح:طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي،ط٤ مؤسسة إسماعيليان،(قم ،١٣٦٤هـ) .

ـ اخوان الصفا.

٤. رسائل اخوان الصفاء وخلان الوفاء ،د.ط، دار صادر ، (بيروت ، ١٩٧٥م).

ـ ابن ابي اصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة(ت٦٦٨هـ/١٢٦٩م).

٥. عيون الانباء في طبقات الاطباء ، تح: نزار رضا ، د.ط، دار مكتبة الحياة ، (بيروت، د.ت).

ـ الآمدي،الحسن بن بشر،(ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م).

٦. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تح: ف.كرنكو،ط١،دار الجيل ،(بيروت ، ١٩٩١م).

ـ ابن الانباري ، محمد بن القاسم بن محمد ،(ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م) .

٧. الزاهر في معاني كلمات الناس ، تح: يحيى مراد ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٤م).

ـ البغدادي ، عبد القادر بن عمر، (ت ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م).

٨. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تح: محمد نبيل طريفي وأميل بديع اليعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ،١٩٩٨م

ـ البكري ، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز، (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م).

٩. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تح: مصطفى السقا ، ط٣ ، عالم الكتب ،(بيروت،١٩٨٣).

ـ البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر،(ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م).

١٠. انساب الأشراف، تح : سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١، دار الفكر، (بيروت، د.ت).

ـ الترمذي ،ابو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩ه/٨٩٢م).

١١. سنن الترمذي ، تح : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٢، دار الفكر ، (بيروت ،١٩٨٣م).

ـ ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).

١٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ،١٩٩٢م).

ـ الجوهري،أبو نصر إسماعيل بن حماد، (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م).

١٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تح:أحمد عبد الغفور عطار،ط٤،دار العلم للملايين،(بيروت،١٩٨٧م).

ـ الحازمي ، محمد بن موسى بن عثمان، (ت ٥٨٤هـ / ١١١٨م) .

١٤. عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب،تح:عبد الله كنون،ط٢،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، (القاهرة ، ١٩٧٣م).

ــ ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية ،(ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) .

١٥. المحبر ، مطبعة الدائرة، (د.مك ، ١٣٦١ه)ـــ.

ــ الحربي،ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق ،(ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م).

١٦. غريب الحديث ، تح : سليمان بن ابراهيم بن محمد ، ط١ ، دار المدينة ، (جدة ، ١٩٨٥م) .

ــ ابن حزم ، علي بن أحمد بن سعيد، (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م).

١٧. جمهرة أنساب العرب ، تح: لجنة من العلماء ، ط١ ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٩٨٣م).

ــ ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد بن خلدون،(ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م).

١٨. العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبـــر ، د.ط، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت ، ١٩٧١م).

ــ ابن خياط ، خليفة بن خياط العصفري، (ت٢٤٠هـ / ٨٥٤م).

١٩. طبقات خليفة بن خياط ، تح : سهيل زكار ،د.ط، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٩٣م).

ــ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).

٢٠. تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٩٨٧م).

٢١. سير أعلام النبلاء ، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت، ١٩٩٣م).

ــ الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر،(ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م).

٢٢. مختار الصحاح ، تح : احمد شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٤م).

ــ الراغب الاصفهاني ، الحسين بن محمد ،(ت ٥٠٢هـ/١١٠٨م) .

٢٣. مفردات الفاظ القران ، تح: صفوان عدنان داودي ، ط٢، مطبعة سليمانزاده، (قم ، ١٤٢٧هـــ) .

٢٤. المفردات في غريب القران ، ط٢، الناشر دفتر نشر الكتاب ، (د.مك ، ١٤٠٤هـــ).

ــ الزركلي ، خير الدين، (ت١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

٢٥. الأعلام ، ط٥، دار العلم للملايين ، (بيروت ،١٩٨٠م).

ــ الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر،(ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م) .

٢٦. اساس البلاغة ، د.ط ، دار ومطابع الشعب ، (القاهرة ، ١٩٦٠م) .

ــ ابن سلام ،محمد بن سلام بن عبيد الله (ت ٢٣٢هـ/٨٤٦م).

٢٧. طبقات فحول الشعراء ،تح: محمود محمد شاكر، د.ط، دار المدني ، (جدة ، د.ت).

ــ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد،(ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م).

٢٨. الأنساب ، تح: عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان، (بيروت، ١٩٨٨م).

ــ ابن سيده ، علي بن اسماعيل ،(ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) .

٢٩. المخصص، تح: لجنة احياء التراث العربي ، د.ط ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت).

ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م).

٣٠. لب الالباب في تحرير الانساب ، د.ط، دار صادر ، (بيروت ،د.ت).

ـ **الشريف الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ،(ت ٥٣١هـ/١١٣٦م).**

٣١. الحاشية على كتاب الكاشف ، د.ط ، مطبعة مصطفى الحلبي واولاده ، (مصر ، ١٩٦٦م).

ـ **الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر، (ت٥٤٨هـ/١١٥٣م) .**

٣٢. الملل والنحل ، تح: محمد سيد اليكلاني ، د.ط، دار المعرفة ، (بيروت ، د.ت).

ـ **الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ، (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).**

٣٣. تأريخ الأمم والملوك ، تح : نخبة من العلماء، ط٤ ، شركة الاعلمي ، (بيروت ، ١٩٨٣م).

ـ **الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م).**

٣٤. التبيان في تفسير القران ،تح:احمد حبيب قصير العاملي ، ط١،مطبعة مكتبة الاعلام الاسلامي ،(قم ،١٤٠٩هـ).

ـ **ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد،(ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).**

٣٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت ، ١٩٩٢م).

ـ **ابن العبري ، غريغوريوس أبو الفرج بن آهرون ،(ت ٦٨٥هـ/١٢٥٨م).**

٣٦. تاريخ مختصر الدول ،د.ط، دار الميسرة ، (بيروت ، د.ت).

ـ **ابن العديم ، عمر بن أحمد بن أبي جرادة، (ت ٦٦٠هـ / ١٢٦١م).**

٣٧. بغية الطلب في تأريخ حلب ، تح : سهيل زكار ،د.ط ، مؤسسة البلاغ ، (بيروت ، ١٩٨٨م).

ـ **العز بن عبد السلام،ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام، (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م) .**

٣٨. تفسير العز بن عبد السلام،تح: عبد الله بن ابراهيم الوهبي ، ط١، دار ابن حزم،(بيروت ، ١٩٩٦م) .

ـ **ابن عساكر ،علي بن الحسين بن هبة الله ،(ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م).**

٣٩. تأريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها،تح : علي شيري ، د.ط، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٩٥م).

ـ **العيني ، محمود بن أحمد بن موسى ، (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م).**

٤٠. عمدة القاري في شرح صحيح البخاري ،د.ط، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت).

ـ **ابو الفدا ، عماد الدين إسماعيل بن علي ،(ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م).**

٤١. المختصر في أخبار البشر ، د.ط ، دار المعرفة ،(بيروت، د ت).

ـ **الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد، (ت ١٧٥هـ/٧٩١م).**

٤٢. العين ،تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، ط٢ ، دار الهجرة ، (قم ، ١٤٠٩هـ).

ـ **ابو الفرج الأصفهاني ،علي بن الحسين بن محمد، (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م).**

٤٣. الأغاني ، د.ط، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ،د . ت).

ـ **ابن الفقيه الهمذاني ، احمد بن محمد، (ت ٣٤٠هـ/٩٥١م).**

٤٤. البلدان ، تح: يوسف الهادي ، ط١، عالم الكتب ، (بيروت ، ١٩٩٦م).

ـ **الفيومي ،احمد بن محمد بن علي،(ت٧٧٠/١٣٦٨م) .**

٤٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، د.ط، دار الفكر ،(بيروت ،د.ت).

ـ **ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩ م).**

٤٦. الشعر والشعراء ، تح: أحمد محمد شاكر ،د.ط، دار الحديث ، (القاهرة ، ٢٠٠٦م).

٤٧. المعارف ، تح: ثروت عكاشة ، ط٢، دار المعارف ، (القاهرة، ١٩٦٩م).
ـــ **القطفي ،علي بن يوسف بن ابراهيم،(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م).**
٤٨. إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تح:ابراهيم شمس الدين،ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٥م).
ـــ **ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن علي، (ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م).**
٤٩. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ،د.ط، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت).
ـــ **مجير الدين الحنبلي ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن،(ت٩٢٧هـ/١٥٢٠م) .**
٥٠. الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ،د.ط، المطبعة الحيدرية ، (النجف الاشرف ، ١٩٦٨م).
ـــ **المسعودي،أبو الحسن علي بن الحسين، (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م).**
٥١. التنبيه والإشراف ،د.ط، دار صعب ، (بيروت، د ت).
٥٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر ،تح: يوسف اسعد داغر، ط٢ ، دار الهجرة ، (قم،١٩٨٤م).
ـــ **مسكويه ، أحمد بن محمد، (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م).**
٥٣. تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تح: أبو القاسم إمامي ، ط٢ ، دار سروش ، (طهران ، ٢٠٠١م).
ـــ **مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم،(ت٢٦١/٨٧٤م) .**
٥٤. الجامع الصحيح ، د.ط، دار الفكر ،(بيروت ، د.ت).
ـــ **مطر،اميرة حلمي.**
٥٥. الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها ،د.ط، دار اقباء ، (القاهرة،١٩٩٨م).
ـــ **المقريزي،أحمد بن علي بن عبد القادر، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م).**
٥٦. إمتاع الأسماع بما للنبي" من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تح: محمد عبد الحميد النميسي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٩م).
ـــ **النشار ،مصطفى.**
٥٧. تاريخ الفلسفة اليونانية من منظور شرقي ،د.ط،دار اقباء ،(القاهرة ،١٩٩٨م).
ـــ **ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم، (ت٧١١هـ /١٣١١م).**
٥٨. لسان العرب ،د.ط، منشورات أدب الحوزة، (قم ، ١٤٠٥هـ).
ـــ **النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب،(ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٣م).**
٥٩. نهاية الإرب في فنون الأدب ،د.ط، مطابع كستاتسوماتس وشركائه، (القاهرة ، د.ت).
ـــ **ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبدالله، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م).**
٦٠. معجم البلدان ،د.ط، دار إحياء التراث العربي،(بيروت ،١٩٧٩م).
ـــ **اليعقوبي ، أحمد بن جعفر بن وهب، (توفي بعد سنة ٢٩٢هـ / ٩٠٤م).**
٦١. تاريخ اليعقوبي ، د.ط، دار صادر ،(بيروت ، د.ت).